

ثم نمضى معا ...

.....

- مرة .. جاءنى ساخطا

حاملاً فى يديه جواز سفر

يومها .. كاد قلبى يكف عن الخفق

تمنيت لو شقت الأرض .. لو بلغتنا معا ..

- (عهدنا يا صديق

نعيش على ضفة النهر

نلقى بأثقالنا .. نتحمل هذا الضجر .

فلماذا السفر؟ ..)

قال : صوت الدنانير فى داخلى ينتصر

نهراً يا صديقى كان يفيض على الضفتين

ما الذى أمسك النهر فاصفر وجه السماء ..

قلت : للنهر مثل الجواد

كبوّة . ويعود

صاح : إني أسافر حتى يعود . !